التركيب المهنى للقوة العاملة الأنثوية بمركز أبوحمص

حنان حمدى رزق مازن طالبة ماجستير
أ.د/ عبدالعظيم أحمد عبدالعظيم أستاذ الجغرافيا البشرية
أ.د/ علاء عزت شلبي أستاذ الجغرافيا البشرية
قسم الجغرفيا كلية الأداب-جامعة دمنهور

الملخص العربى:

لقد نالت دراسة عمالة الإناث مكاناً لا بأس به من الدراسات والأبحاث العلمية المقدمة للمؤتمرات الدولية والمنظمات الدولية المتخصصة فى الدراسات السكانية ويقصد بالعمالة النسائية Females Labor Force العاملات بالفعل وكلما ارتفعت نسبة الإناث العاملات فإن هذه الظاهرة تدل على أن الإناث يسهمن فى الأنشطة الاقتصادية، ويتحملن قسطاً من الأعباء المعيشية، وبالتالى تخفيف ضغط الأعباء التى يتحملها الذكور وبالتالى انخفاض معدلات الإعالة.

ويقصد بالتركيب المهنى Occupational Structure توزيع الإناث الناشطات اقتصادياً فى سن 15 سنة فأكثر حسب المهنة، حيث تعبر المهنة عن الحرفة التى تمارسها الإناث بغض النظر عن النشاط الاقتصادى التى تنتمى إليه (لؤى شبانة، 2008، 15)، وتفيد دراسة الحالة المهنية لقوة العمل فى التعرف على ماهية الأعمال التى يؤديها العاملون وتحديد الاحتياجات من مختلف أنواع القوى العاملة فى البيئة الاقتصادية سواء على مستوى الوحدة الإنتاجية أو القطاع الاقتصادى، ويختلف التركيب المهنى عن النشاط الاقتصادى لأن المهنة الواحدة يمكنها أن تندرج تحت أكثر من نشاط لذا فإن دراسة التركيب المهنى أخص من النشاط الاقتصادى وانعكاساً له (سعيد رجب عشيبة، 2006، 189)، ويعرف تصنيف مهن السكان بالتصنيف الاجتماعى المهنى والذى يهتم بالحرفة أى نوع العمل الذى يمارسه الفرد، ويتحدد التركيب المهنى فى سبع مجموعات رئيسة وهى الأتى:(المديرات وصاحبات الأعمال، صاحبات المهن الفنية والعلمية،القائمات بالأعمال الكتابية،العاملات فى الخدمات والمحلات والأسواق،العاملات بالزراعة والصيد،عاملات الإنتاج والفعلة ومن إليهن، الإناث غير المصنفات)

وتتناول الدراسة خلال هذا البحث التركيب المهنى للعاملات بمركز أبوحمص، وذلك من خلال دراسة تطور القوة العاملة للإناث فى الفترات التعدادية(1986-2017) والتى توضح مدى التغير الذى يطرأ على المهن التى تمتهنها المرأة والتى تتغير عبر المراحل التعدادية المختلفة وفق الظروف المحيطة بالمرأة العاملة، وأيضاً إلقاء الضوء على التوزيع الجغرافى للقوة العاملة الأنثوية فى عام 2017 حيث يتضح من خلاله مدى التمركز الأنثوى فى مهنة عن الأخرى، حيث يشير ذلك إلى مدى ما توفره البيئة من موارد تتيح للمرأة امتهان أعمال معينة دون غيرها، وكذلك الظروف التى تتأثر بها الأنثى فى محيط بيئتها كالعادات والتقاليد، وكذلك الخبرة ومستوى احتياجاتها وغيرها من ظروف تؤثر فى توزيع المهن الخاصة بكل أنثى، ودراسة خصائص التركيب المهنى للإناث العاملات وفقاً للسن والحالة التعليمية، وكذلك وفق الحالة الزواجية، والحالة العملية، والنشاط الاقتصادى والتى تؤثر كلٍ منها فى مدى مشاركة المرأة فى المهن المختلفة.

تمهيد:

تعد قوة العمل من أهم المدخلات الأساسية للعملية الإنتاجية، حيث تمثل الموارد البشرية عنصراً هاماً من عناصر التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث أن القوة العاملة الشريان الرئيسى فى أى دولة للنهوض بنظامها الاقتصادى، ويمثل الاهتمام بها ركناً أساسياً من أركان التخطيط الاقتصادى لذلك فمن الضرورى الاهتمام بتخطيط القوى العاملة(عمرو محيي الدين،1976: 83)، ونلاحظ أن نسبة قوة العمل إلى مجموع السكان من المؤشرات الهامة سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية فى أى مجتمع، اذ أنها تمثل من الناحية الاقتصادية مؤشراً هاماً لمقدرة المجتمع الإنتاجية وعلى قدرته فى تحقيق معدلات أعلى من التطور(علاء سيد محمود وزملائه ، 2008: 379).

مشكلة البحث:

تتمثل المشكلة فى قلة مساهمة المرأة فى التركيب المهنى للقوى العاملة فى سوق العمل حيث عدم وجود قطاع خدمات متطور لرعاية أبناء الأُم العاملة، وكذلك ضعف التعاون بين الرجل والمرأة داخل الأُسرة، وأيضاً ضعف استيعاب بعض الرجال لدور المرأة في العمل، ومعارضة بعض الأُسر لمشاركة المرأة في العمل، ومشكلات شخصية منها اشتراط بعض الشباب المتقدمين للزواج بترك الفتاة للعمل، وربط العمل بالحاجة المادية، ومشكلات ثقافية كضعف الوعي الثقافي عند المرأة بأهمية العمل بوسائل الإعلام ودورها في إبراز أهمية عمل المرأة وعدم اهتمام بعض المجلات بالقضايا المتعلقة بعمل المرأة، ومشكلات اقتصادية وإدارية كالتمييز بين الرجل والمرأة في الترشيح للترقيات، وكذلك عدم حصول المرأة على فرص عمل في بعض القطاعات كالعمل السياسي والدبلوماسي والنيابي، وقلة فرص التطوير والتدريب للمرأة، وكذلك المشكلات التخطيطية والتنظيمية كغياب خطة التنمية الشاملة للقوى العاملة تساعد المرأة على المشاركة الفعالة في بناء المجتمع، وأيضاً عدم وجود جهة مسئولة للإهتمام بمناقشة المعوقات التي تواجه المرأة العاملة، وعدم وجود مراكز إرشاد وتوعية للخريجات الجدد.وكذلك عدم وجود خطة للتنسيق بين تخصصات الجامعة واحتياجات المجتمع الفعلية.

أهداف البحث :

تهدف الدراسة إلي مايلي:

- دراسة تطور التركيب المهنى للإناث خلال المراحل التعدادية المختلفة.
- دراسة التركيب المهنى للمرأة العاملة في مركز أبوحمص.
- دراسة التركيب المهنى للإناثوفقاً للخصائص المختلفة.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة خلال هذا البحث بشكل أساسي علي المنهج الموضوعي Topical Approach عند دراسة موضوعاً من موضوعات جغرافية السكان وهو التركيب المهنى للقوة العاملة الأنثوية، كما استعانت الدراسة بعدد من الأساليب منها الأسلوب الخرائطي ، وكذلك استخدام أسلوب نظم المعلومات الجغرافية (Geographical Information System " GIS")، وكذلك المنهج الإقليمى عند دراسة التركيب المهنى لعمالة الإناث بمركز أبوحمص.

تحديد منطقة الدراسة:

يقع مركز أبوحمص في شمال محافظة البحيرة بين دائرتي عرض 58 30° ، 14 31° شمالا وبين خطي طول 8 30° ، 30 31°، ويحده من الشمال مركز إدكو وبحيرة إدكو ومن الشمال الشرقي مركز المحمودية ومن الشرق مركز دمنهور ومن الجنوب مركزي حوش عيسي وأبوالمطامير ومن الغرب مركز كفر الدوار ، وتبلغ مساحة المركز حوالي 495.8كم2 وهي ماتمثل 12.1٪ من جملة مساحة محافظة البحيرة ويأتي مركز أبوحمص في المرتبة الثانية بين مراكز المحافظة من حيث المساحة بعد مركز كفرالدوار في حين يأتي في الترتيب الرابع بين مراكز المحافظة من حيث حجم السكان بنسبة 7.8٪ من جملة السكان بالمحافظة .

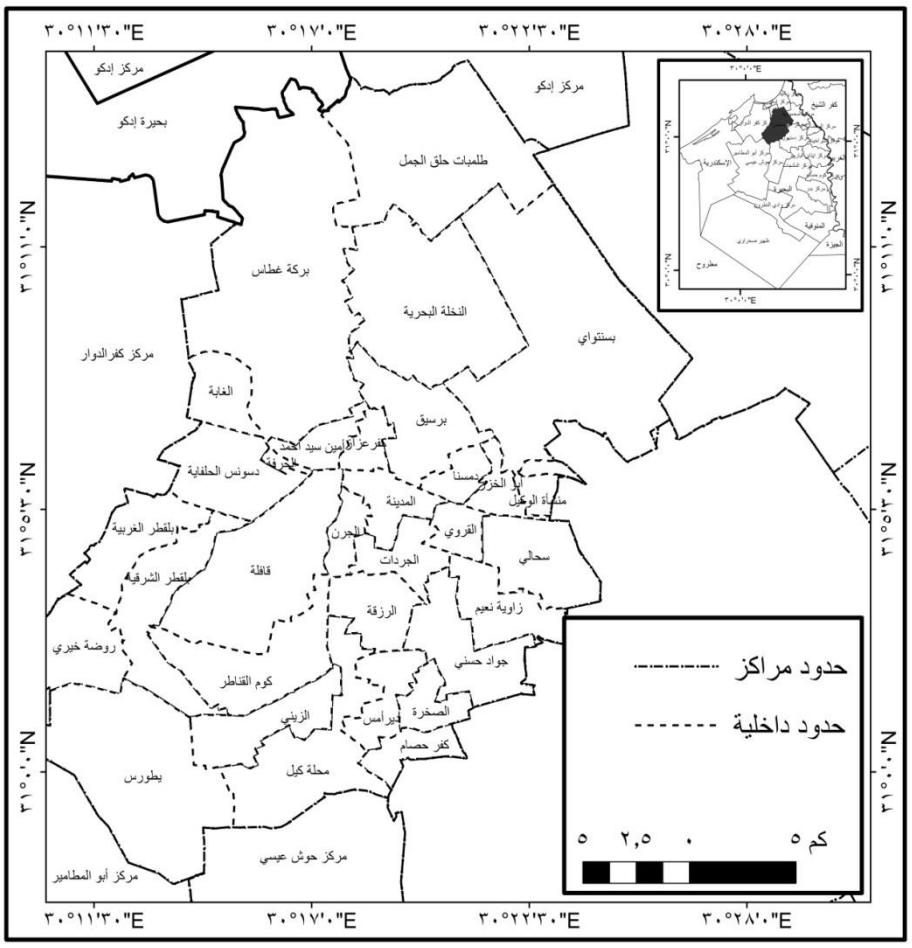

(شكل1) التقسيم الإداري لمركز أبوحمص عام 2017

أولاً: تطور التركيب المهني للإناث:

تعد دراسة تطور قوة عمل الإناث حسب المهنة مؤشراً على مدى التباين فى التركيب المهنى والذى يتأثر باختلاف النشاط الاقتصادى، وكذلك المؤثرات والظروف البيئية والشخصية والتى تؤثر على المهنة لدى الإناث خلال الفترات التعدادية المتباينة وفى هذا المحور من الدراسة نتناول تطور معدل النمو السنوى للإناث العاملات فى نواحى مركز أبوحمص فى كافة قطاعات المهن، وكذلك دراسة تطور المهن المختلفة بمركز أبوحمص فى الفترة من(1986-2017)، ويتضح من (جدول1)، و(شكل2) الأتى:

1- الفترة التعدادية (1986-1996):

نلاحظ أن معدل النمو للمركز يصل إلى 5.7% فى هذه الفترة وهو معدل منخفض عن الفترة التى تليها، ويرجع ذلك إلى العادات والتقاليد التى كانت تنتاب المجتمع فى ذلك الوقت حيث أن العمل كان يقتصر على الرجل دون المرأة وتمتهن المرأة العمل فى نطاق ضيق بما يتناسب مع قدرتها وإمكانياتها، إلا أن هناك نواحى يرتفع بها المعدل عن المعدل العام للمركز كما فى مدينة أبوحمص حيث أنها حاضرة المركز وتكثر الإناث التى تمتهن المهن المختلفة حيث أنها أكثر تحضراً عما يجاورها من النواحى التى تجاورها، كما أن هناك نواحى يرتفع بها المعدل كما فى(الجرن، الحرفة، جواد حسنى، الغابة، القروى، برسيق، بركة غطاس، بسنتواى، بطورس، بلقطر الشرقية، دسونس الحلفاية، سحالى، عزب أمين سيد أحمد، كفر عزاز، محلة كيل، منشأة الوكيل) وذلك لتعدد الأنشطة المختلفة والتى توفر المهن المختلفة للإناث العاملات، ولكن تنخفض فى بقية النواحى إلا أن هناك نواحى المعدل بها ينخفض إلى معدلات سالبة كما فى نواحى(الصخرة، روضة خيرى، زاوية نعيم، قافلة، كفر حصام) ويرجع ذلك إلى انخفاض المستوى التعليمى لمعظم نواحى المركز والتى أدت إلى قلة امتهان المرأة المهن المختلفة.

2- الفترة التعدادية (1996- 2006):

يرتفع المعدل بالمركز فى هذه الفترة إلى 6.3% عن الفترة التى تسبقها، ويرجع ذلك إلى تشجيع المرأة على العمل بجانب الرجل لتساعده فى رفع العبء عن كاهله، وكذلك ازدياد أعباء المجتمع وزيادة الانفتاح وإقامة المشاريع التنموية والتى تحتاج إلى أيدى عاملة أكثر تحتاج إلى المرأة بجانب الرجل، إلا أن هناك نواحى يرتفع بها المعدل عن المعدل العام للمركز كما فى المدينة حيث تتعدد بها المهن المختلفة وكذلك نواحى(الجرن، بسنتواى، الصخرة، بلقطر الشرقية، ديرأمس، روضة خيرى، زاوية نعيم، طلمبات حلق الجمل، عزب أمين سيد أحمد، قافلة، كفر حصام، كوم القناطر، بلقطر الغربية)، ويرجع ذلك لتعدد الأنشطة التى تمارسها هذه النواحى فتتعدد المهن التى تمتهنها المرأة ، والنواحى الأخرى تقل عن المعدل العام إلا أن هناك نواحى تسجل معدلات سالبة كما فى نواحى(أبو الخذر، الرزقة، القروى، النخلة البحرية، بركة غطاس، بطورس، دسونس الحلفاية، سحالى، كفر عزاز، منشأة الوكيل، منشأة دمسنا) حيث ترتفع معدلات الأمية لدى إناث تلك النواحى مما يقلل من فرص انتمائهن للمهن المختلفة.

3- الفترة التعدادية (2006-2017):

انخفض معدل النمو خلال هذه الفترة إلى 3.8% وذلك لارتفاع المستوى التعليمى للمرأة حيث تميل المرأة خلال هذه المرحلة لإكمال مراحل تعليمها المختلفة مما أدى إلى تأخر سن التحاقها بالعمل وبالتالى قلة امتهان الإناث المهن المختلفة، إلا أن المدينة يرتفع بها

المعدل إلى 4.2% وكذلك ارتفاع معدل نمو بعض من نواحى المركز عن المعدل العام للمركز كما فى(الجرن، الصخرة، ديرأمس، زاوية نعيم، طلمبات حلق الجمل، عزب أمين سيد أحمد، قافلة، كفرحصام، كوم القناطر، بلقطر الغربية) لتعدد الأنشطة بها، وتقل فى بقية النواحى وتنخفض المعدلات إلى سالبة فى نواحى(أبو الخذر، الرزقة، القروى، النخلة البحرية، بركة غطاس، بطورس، دسونس الحلفاية، سحالى، كفر عزاز، منشأة الوكيل، منشأة دمسنا) كما فى الفترة التى تسبقها، ويرجع ذلك لارتفاع معدلات الأمية لدى إناث تلك النواحى.

(جدول1) معدلات النمو السنوى للقوة العاملة من الإناث وفقاً للمهن المختلفة بنواحى مركز أبوحمص فى الفترة من(1986-2017)

الناحية	معدل النمو			
	1996-1986	2006-1996	2017-2006	2017-1986
مدينة أبو حمص	6.7	7.3	4.2	11.4
أبو الخذر	5.2	-5.0	-5.1	2.5
الجرادات	4.4	0.3	0.3	5.0
الجرن	8.2	9.1	8.7	29.8
الحرفة	9.0	2.3	2.2	30.7
الرزقة	0.7	-6.1	-6.3	-12.3
الزينى	4.6	1.3	1.4	7.4
جواد حسنى	8.0	1.7	1.6	11.5
الصخرة	-8.6	10.1	6.3	65.0
الغابة	9.7	2.3	2.2	14.5
القروى	8.1	-3.2	-3.3	1.2
النخلة البحرية	3.2	-2.6	-2.6	-2.3
برسيق	10.2	3.0	3.0	16.5
بركة غطاس	6.3	-8.8	-9.2	-12.6
بسنتواى	6.1	11.5	7.0	43.3
بطورس	8.2	-9.9	-10.5	-13.3
بلقطر	7.0	8.8	1.7	10.7
دسونس الحلفاية	9.0	-8.7	-9.0	6.4
دير أمس	0.7	11.1	6.7	37.2
روضة خيرى	-13.0	9.6	9.0	10.7
زاوية نعيم	-9.2	10.6	7.5	22.4
سحالى	8.2	-2.8	-2.9	2.2
طلمبات حلق الجمل	5.3	12.2	11.5	37.1
عزب أمين سيد أحمد	7.3	8.9	8.5	25.6
قافلة	-2.9	7.2	7.0	12.1
كفر حصام	-4.5	6.7	5.9	8.2
كفر عزاز	10.4	-11.8	-12.8	-15.4
كوم القناطر	4.6	8.2	7.9	21.4
محلة كيل	8.0	0.8	0.9	9.8
منشاة الوكيل	7.1	-6.9	-8.3	1.7
منشاة دمسنا	5.3	-3.1	-3.2	9.7
بلقطر الغربية	1.2	9.8	10.5	46.6
جملة المركز	5.7	6.3	3.8	15.7

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات التعدادات بالسنوات المذكورة.

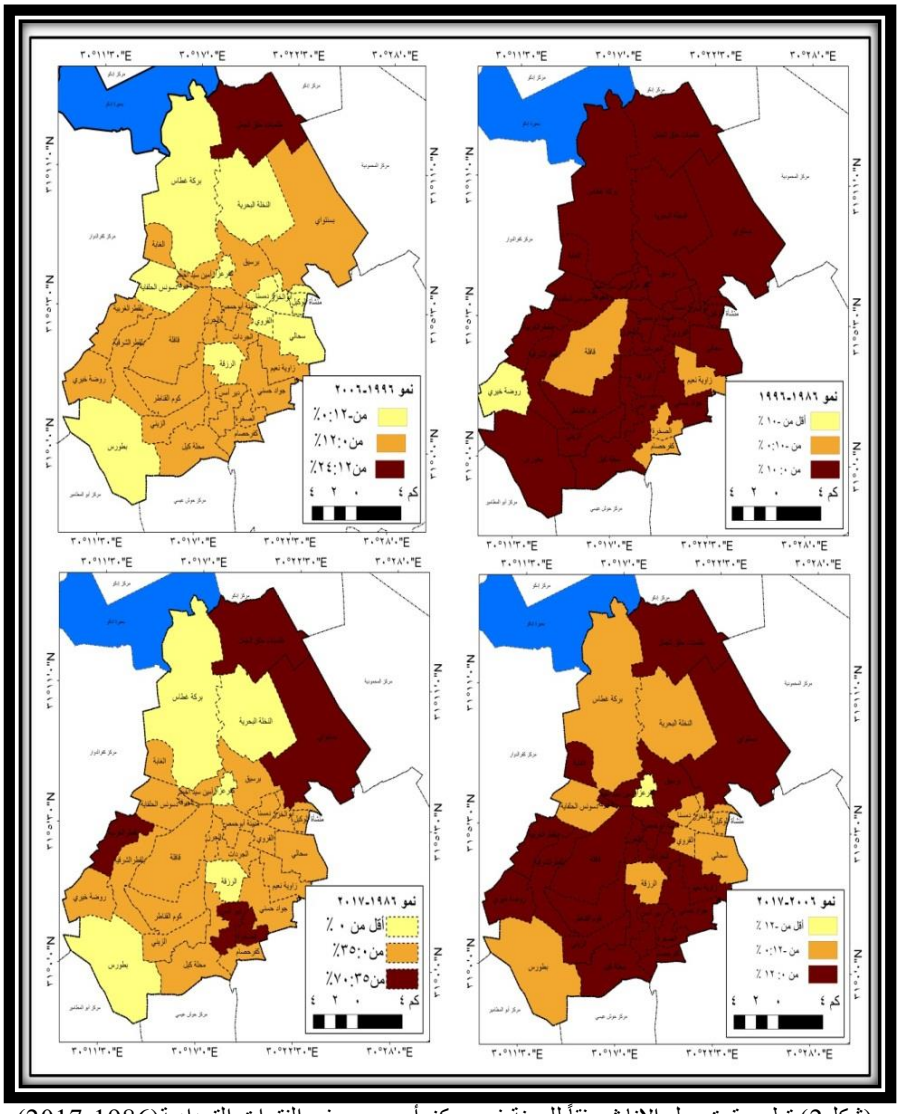

(شكل2) تطور قوة عمل الإناث وفقاً للمهنة فى مركز أبوحمص فى الفترات التعدادية(1986-2017)

ويتضح من (جدول2)، و(شكل3) مقدار الزيادة ومعدل النمو السنوى للقوة العاملة للإناث وفقاً للمهن المختلفة بمركز أبوحمص فى الفترة (1986-2017) وبتحليل الجدول نلاحظ الأتى:

أن المديرات وصاحبات الأعمال يصل معدل النمو السنوى لها 7.6% فى الفترة التعدادية(1986-1996)، ثم انخفض إلى 0.4% فى الفترة التعدادية(1996-2006) وكذلك

(2006-2017)، ويرجع هذا الانخفاض إلى أن هذه المهنة لا تناسب الكثير من الإناث نظراً لأنها تحتاج رأس مال قد لاتملكه المرأة خلال فترة عملها لإدارة وإقامة مشروعات خاصة بها إلا فى أضيق الحدود، أما صاحبات المهن الفنية والعلمية انخفض المعدل من 14.6% فى الفترة التعدادية الأولى إلى 3.5% فى الفترتين الأخرتين، ويرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى التعليمى لدى الإناث خلال الفترات الأخيرة وبالتالى تأخر سن الدخول إلى سوق العمل، أما القائمات بالأعمال الكتابية يقل معدل النمو من 10.5% إلى -19.5% فى الفترة التعدادية التالية(1996-2006) ثم عاود الإنخفاض فى الفترة الأخيرة إلى -21.7%، ويرجع هذا الإنخفاض فى المعدل إلى أن العائد المادى لهذه المهنة ضئيل جداً لا تلجأ إليه إلا عدد قليل من العاملات، وفى الخدمات والمحلات والأسواق يرتفع المعدل خلال الفترات التعدادية المتعاقبة حيث كان يمثل 6.2% فى الفترة(1986-1996) ارتفع إلى 34.4% فى الفترة التعدادية(1996-2006)، ويرجع ذلك إلى أن الدولة توجه معظم العمالة إلى العمل بالخدمات نظراً لما له من أهمية فى زيادة الاستثمارات ثم عاود للإنخفاض إلى 29.5% فى الفترة التعدادية الأخيرة، حيث ارتفاع المستوى التعليمى لدى الإناث مما أدى إلى ارتفاع سن الدخول إلى سوق العمل، ونلاحظ انخفاض العاملات بالزراعة والصيد خلال الفترات التعدادية المتتالية نظراً لاستخدام الميكنه فى الزراعة والتخلى عن الأيدى العاملة إلا فى أضيق الحدود وكذلك توجه الإناث إلى الأعمال الأخرى التى ترفع من مستواها الاجتماعى والتى تمثل عائد اقتصادى أكبر، ونجد أن العاملات فى الإنتاج والفعلة ومن إليهن انخفضت من 11.7% إلى 0.2% فى الفترتين الأخرتين نظراً إلى أن هذه المهنة تناسب الرجل أكثر من المرأة لما فيها من جهد بدنى وكذلك استخدام الميكنة فى الصناعة والاستغناء عن الأيدى العاملة، أما الإناث غير المصنفات انخفض المعدل بها أيضاً خلال الفترات التعدادية المتعاقبة نظراً لاهتمام الإناث بالانتماء إلى الأعمال ذات التصنيفات المختلفة.

(جدول2) حجم الزيادة ونسبة النمو السنوى للقوة العاملة من الإناث وفقاً لقطاعات المهن فى مركز أبوحمص (1986-2017)

أقسام المهن	معدل نمو(1986-1996)		معدل نمو(1996-2006)		معدل نمو(2006-2017)	
	مقدار الزيادة	المعدل	مقدار الزيادة	المعدل	مقدار الزيادة	المعدل
المديرات وصاحبات الأعمال	35	7.6	3	0.4	3	0.4
صاحبات المهن الفنية والعلمية	1320	14.6	777	3.5	738	3.5
القائمات بالأعمال الكتابية	510	10.5	-803	-19.5	-121	-21.7
العاملات فى الخدمات والمحلات والأسواق	83	6.2	5412	34.4	1608	29.5
العاملات بالزراعة والصيد	-198	-1.9	-459	-6.9	-252	-7.1
عاملات الإنتاج والفعلة ومن إليهن	131	11.7	54	0.2	6	0.2
الإناث غير مصنفات	969	6.5	-2010	-50.5	-13	-70.3
الجملة	2850	5.7	2974	6.3	1969	3.8

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات التعدادات بالسنوات المذكورة

ثانياً: التركيب المهني للمرأة العاملة في مركز أبوحمص:

تعد دراسة التوزيع الجغرافى لقوة عمل الإناث وفقاً للمهنة ذو أهمية واضحة، حيث يكشف التوزيع المهني لقوة العمل عن مجموعة من الظواهر؛ إذ يوضح وضع العناصر العاملة في برامج التنمية ومشاريعها، ويعد أحد المنطلقات الأساسية لتنفيذ سياسات

التنمية، ومؤشراً أساسياً لكشف حالات القصور في بعض جوانب قوة العمل (صفوح الأخرس، ١٩٨٤ ، ٩٥)، ويتأثر التركيب المهني بنمط اقتصاديات الدولة ومواردها والمرحلة التنموية التي تعيشها (صبري محمد حمد، ٢٠٠٨ ، ٣٣٧) ويعكس التغيرات التي تطرأ على قطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة (عباس فاضل السعدي، ٢٠١٤ ، ٢٢٩).

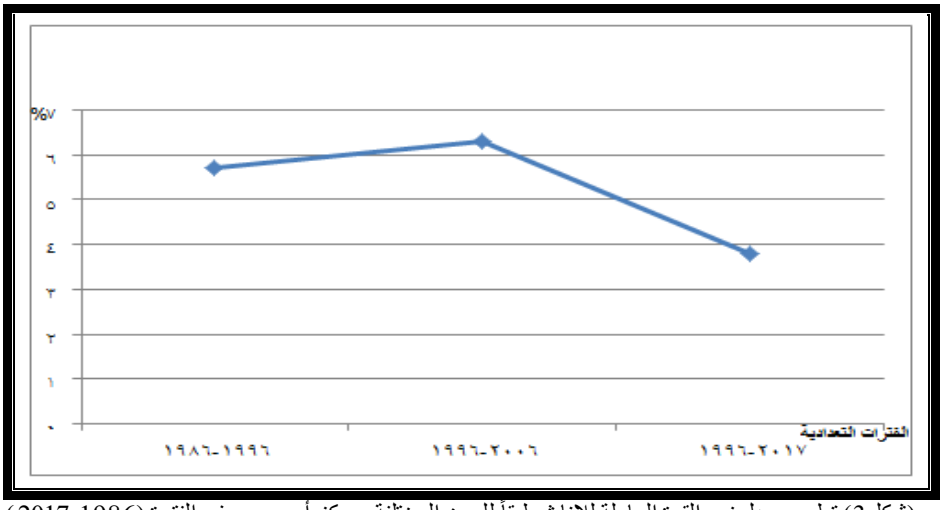

(شكل3) تطور معدل نمو القوة العاملة للإناث طبقاً للمهن المختلفة بمركز أبوحمص فى الفترة (1986-2017)

وتشير دراسة التركيب المهنى إلى عدة معايير مثل:

1- تحديد ما إذا كان اقتصاد المركز زراعياً أو صناعياً أو شبه صناعياً.

2- تطور المستوى الاقتصادى فى المركز.

3- الاتجاه الذى تسير فيه عمليات التخطيط فى المركز (فايز محمد العيسوى، 2006، 371).

وبتحليل بيانات (جدول3)، و(شكل4) يتضح أن العاملات بالخدمات والمحلات والأسوق نسبتهم تصل إلى 23.7% بمركز أبوحمص أى أنها تحتل المركز الأول بين مختلف المهن التى تمتهنها الإناث بالمركز، ويعزى ذلك إلى أن النشاط الخدمى هو الأعلى نسبة فى مشاركة الإناث، نظراً لسهولة العمل به لأنه لا يحتاج إلى جهد بدنى من المرأة، كما أن الدولة تهتم بتوجيه العماله نحوه لما فيه من زيادة فى الاستثمارات ويقدم الخدمة لسكان منطقته كامله، كما يتوافر بالمركز المحلات بكافة أنواعها لتتوأم مع متطلبات المركز ويسهل انتماء المرأة له لما فيه من سهولة حيث لا يتطلب خبرة أومؤهل علمى وكذلك العمل فى الأسواق كما أن العمل فى مهنة الخدمات والمحلات والأسواق تصبح بديلاً للإناث اذ لم تتوفر لديهم فرص عمل بما يتناسب مع مؤهلاتهم ويتمثل العاملون في هذه المهنة فى الإناث اللاتى تعملن بالخدمات الشخصية، والعاملات في مجال التجميل، ومدبرات المنازل، والبائعات في الأسواق والشوارع، والعاملات في الحماية والخدمات الوقائية، ومشرفات المرافق والمتنزهات وغيرها من الأعمال الخدمية والمبيعية.

أما على مستوى النواحى فنجد أن هناك بعض النواحى بالمركز تتعدى نسبهم المعدل العام للمركز كما فى مدينة أبوحمص تصل إلى 24.6% حيث أنها حاضرة المركز وتتوافر بها معظم المؤسسات الخدمية، وكذلك محلات البيع المختلفة والأسواق العامة بالمركز، وكذلك نواحى(أبو الخذر، الجردات، بسنتواى، دسونس الحلفاية، بركة غطاس، زاوية نعيم، قافلة، كفرحصام، منشأة الوكيل، بلقطر الغربية) حيث تتوافر بها العديد من محلات بيع السلع، والأدوات المنزلية، وبيع الملابس وتوزيع الحصص التموينية لتجارة التجزئة، ونواحى أخرى تقل عن المعدل العام للمركز كما فى(الجرن، الحرفة، الرزقة، جواد حسنى، القروى، النخلة البحرية، بطورس، بلقطر الشرقية، ديرأمس، روضة خيرى، سحالى، طلمبات حلق الجمل،كوم القناطر، محلة كيل، عزب أمين سيد أحمد، منشأة دمسنا) حيث تقل بها الوحدات الخدمية وكذلك محلات البيع المختلفة.

تليها صاحبات المهن الفنية والعلمية تصل بالمركز إلى 19.7% حيث أنها من المهن التى يسهل على المرأة العمل بها كما أنها تتناسب مع ارتفاع المستوى التعليمى لبعض إناث المركز بما يناسب مؤهلاتهم وتتمثل فى الأخصائيات في العلوم والهندسة والفلك، وإحصائيو الرياضيات، وأخصائيو الصحة المهنية والبيئية، ومصممات المنتجات والملابس، واللاتى تقمن بتخطيط المدن والمرور، والأخصائيات في القانون والعلوم الاجتماعية، وفنيو التصوير الطبي والمعدات العلاجية ، أما على مستوى النواحى فنجد أن المدينة تصل بها النسبة إلى 38.5% حيث أنها حاضرة المركز وبالتالى يرتفع بها نسب تعليم الإناث عن القرى المجاورة لها، كما أنها تتواجد بها المؤسسات التعليمية بكافة مراحلها، وكذلك نواحى(الجردات، الجرن، الحرفة، الرزقة، الزينى، جواد حسنى ،الصخرة، القروى، النخلة البحرية، برسيق، بركة غطاس، بسنتواى، دسونس الحلفاية ، عزب أمين سيد أحمد، قافلة ، كفر عزاز، كوم القناطر، بلقطر الغربية) حيث تواجد المنشأت التعليمية والفنية، منها عدد من المدارس كما فى قرية بسنتواى توجد تسع مدارس، وثمان مدارس بقرية بركة غطاس، وكذلك 35 مدرسة إعدادى بقرى المركز، ونواحى تقل بها نسب الإناث العاملات عن المعدل العام للمركز كما فى نواحى(أبوالخذر، الغابة، بطورس، بلقطر الشرقية، روضة خيرى، سحالى، طلمبات حلق الجمل، كفر حصام، محلة كيل، منشأة الوكيل، منشأة دمسنا) ويرجع انخفاض نسب مشاركة الإناث فى هذه النواحى بالأعمال الفنية والتعليمية إلى انخفاض المستوى التعليمى لمعظم إناث هذه النواحى وكذلك قلة المؤسسات التعليمية المختلفة بها.

تليها العاملات بالزراعة والصيد بنسبة 18.7% حيث أن المركز يعد فى أغلبه ذو طابع ريفى يحوى مساحات واسعة من الأراضى الزراعية، إلا أن معظم نواحى المركز ترتفع به نسبة امتهان الإناث بالزراعة بما يتعدى المعدل العام للمركز كما فى نواحى(أبو الخذر، الجردات ، الحرفة ، الرزقة، الغابة، جواد حسنى،النخلة البحرية، برسيق، بطورس، سحالى ،طلمبات حلق الجمل، كفر عزاز، عزب أمين سيد أحمد، منشأة دمسنا)، ويرجع ذلك إلى توافر الأراضى الزراعية وسهولة انتماء المرأة للعمل بها لأنها لا تحتاج إلى خبرة أو مستوى تعليمى بل إن الامتهان بها يعود إلى العادات والتقاليد التى تفضى بمساعدة المرأة للأهل وخاصة فى إعانة الزوج على العمل، ونواحى تقل بها ممارسة العمل الأنثوى للزراعة كما فى المدينة حيث أنها حاضرة المركز وتقل بها ممارسة العمل الزراعى وكذلك نواحى(الجرن، الزينى، الصخرة، القروى، بركة غطاس، بسنتواى، بلقطر الشرقية، دسونس الحلفاية ، ديرأمس، روضة خيرى، زاوية نعيم، طلمبات حلق الجمل، قافلة، كفرحصام،كوم القناطر،

بلقطر الغربية) حيث تقل إنتاجية أراضى هذه النواحى نسبياً وتتمثل العاملات فى هذه المهنة فى القائمات بزراعة المحاصيل الحقلية والحدائق، والعاملات المتخصصات في الإنتاج الحيواني، ومربيات الماشية والدواب، ومنتجو الألبان، والعاملات المتخصصات في خلايا النحل، ثم عاملات الإنتاج والفعلة ومن إليهن نسبة الإناث العاملات بهذه المهنة بالمركز تصل إلى 15.7% إلا أن المدينة تتعدى بها النسبة عن المعدل العام للمركز إلى 17% ، ويرجع ذلك إلى أنها حاضرة المركز ويتواجد بها معظم الوحدات الإنتاجية، ولكنها تقل فى نواحى المركز عن المعدل العام للمركز، ويرجع ذلك إلى قلة الوحدات الإنتاجية بها لأنها ذات طابع ريفى كما أنها لا تتناسب مع طبيعة المرأة لما فيها من مشقة تناسب الرجل أكثر من المرأة، وتتمثل فى العاملات بتشغيل المصانع والماكينات، وعاملات تشغيل الآلات والمعدات الثابتة، وعاملات تشغيل ماكينات الغزل والنسيج والجلود والخزف، تعقبها الإناث غير المصنفات تصل نسبتها إلى 9.8% وتشتمل على العاملات فى كافة المجالات والتخصصات إلا أنهم غير مصنفات ، ثم العاملات بالأعمال الكتابية تصل نسبة مشاركة المرأة بها 7.4% وهى نسبة بسيطة، ويرجع ذلك إلى أن عائدها المادى غير مجدى فى بعض الأحيان وتتمثل فى العاملات بالسكرتارية، والكتبة العامة، وكتبة لوحات المفاتيح، وكتبة إدخال البيانات وكتبة خدمات العملاء وصرافو البنوك والعملات والكتبة المسترهنون ومقرضو الأموال، وكتبة وكالات السفر ومن إليهن، والعاملات في مجال المعلومات، وكتبة الاستقبال في الفنادق، وكتبة الرسائل والتقارير، أما المديرات وصاحبات الأعمال تسجل أقل المهن التى تمتهنها المرأة بنسبة 5%، ويرجع ذلك إلى انخفاض ما تملكه المرأة من أموال كى تقوم بعمل تديره وتملكه وتسجل أعلاها فى المدينة بنسبة 3.3% حيث ارتفاع المستوى العلمى والمادى لدى إناث المدينة عما يجاورها من النواحى الأقل تحضراً وتتمثل فى المديرات، والمسؤلات والرؤساء التنفيذيون، ورؤساء مجالس المدن والقرى ومن إليهم، ومديرات المبيعات والتسويق والتطوير، ومديرات البحوث والتنمية ومديرات الإنتاج فى الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، ومديرات خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومديرات التصنيع والتعدين والتشييد والبناء، و مديرات الفنادق والمطاعم، ومديرات فروع الخدمات المالية والتأمين، مديرات المراكز الرياضية والثقافية والترفيهية والموجهات وناظرات المدارس.

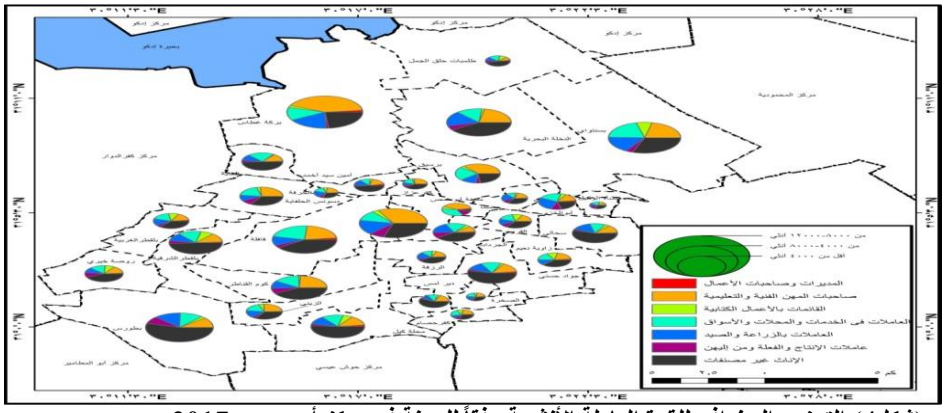

(شكل4) التوزيع الجغرافى للقوة العاملة الأنثوية وفقاً للمهنة فى مركز أبوحمص 2017م

(جدول3) التوزيع النسبى للقوة العاملة للإناث طبقاً لقطاعات المهن بمركز أبوحمص 2017

النـــــاحيـــــة	أقسام المهن						
	المديرات وصاحبات الأعمال	صاحبات المهن الفنية والتعليمية	القائمات بالأعمال الكتابية	العاملات فى الخدمات والمحلات والأسواق	العاملات بالزراعة والصيد	عاملات الإنتاج والفعلة ومن إليهن	الإناث غير مصنفات
المدينة	3.3	38.5	6	24.6	0.3	17	10.3
أبوالخزر	2.2	18	4.4	23.9	27	11.5	13
الجردات	1.6	20	3.5	23.8	28	10.3	12.8
الجرن	1	32.1	9.1	21.1	16.6	7.1	13
الحرفة	1.9	29.9	9.6	19.8	19.9	9.4	9.5
الرزقة	1.6	20.6	16	22.9	21.2	7.7	10
الزيني	8.2	21.3	9.7	19.4	15.6	9.8	16
جواد حسني	7.2	22	9	17.4	21	12.4	11
الصخرة	8.3	21.8	11	19.1	17.3	10	12.5
الغابة	7.1	18.6	9.1	21.9	19.6	3.7	20
القروي	5	20.5	13.4	16.5	16.1	13.5	15
النخلة البحرية	4.1	22.1	10.5	13	19.6	9.1	21.6
برسيق	0.1	35.7	6.1	23	21.8	9.2	4.1
بركة غطاس	2	38.3	2.1	25.8	17.2	5.2	9.4
بسنتواي	0.1	21.6	7.1	24.7	16.9	9.2	20.4
بطورس	0.1	16.2	9.2	21.8	19.6	18.1	15
بلقطر الشرقية	5.2	19.6	13	19.2	16.2	12.2	14.6
دسونس الحلفاية	7.1	15.9	8.7	28.3	17.4	10.2	12.4
ديرأمس	9.5	19.7	2.9	18.5	17.7	16.9	14.8
روضة خيري	1.9	18.4	10.6	13.5	12.3	19.6	23.7
زاوية نعيم	2.5	10.9	9.6	27.9	17.5	13.4	18.2
سحالي	10.1	17.1	9.1	18.5	19.4	13.3	12.5
طلمبات حلق الجمل	8.7	15.2	12.1	17.9	14.4	13.6	18.1
عزب أمين سيد أحمد	3.6	21.2	12.9	19.8	20.4	11.5	10.6
قافلة	2.1	21.4	4.9	24.3	13.7	13.1	20.5
كفر حصام	5.5	16.5	9.2	26.8	13.4	17.9	10.7
كفرعزاز	0.8	25.8	7	19.7	19.2	15.5	12
كوم القناطر	10.5	24	7.2	17.2	10.4	12.3	18.4
محلة كيل	8.1	15.9	12.6	17.2	17.7	12.6	15.9
منشأة الوكيل	9.3	9.1	12.8	25.8	13.5	17.3	12.2
منشأة دمسنا	6.6	19.2	8.3	18.1	21.2	11.3	15.3
بلقطر الغربية	2.1	26.1	9.4	27.6	17.9	5.9	11
جملة المركز	5	19.7	7.4	23.7	18.7	15.7	9.8

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بمركز أبوحمص 2017.

ثالثاً:التركيب المهني للإناث وفقاً للخصائص المختلفة:

وُجد أن دراسة خاصية التركيب المهنى لقوة العمل من الخصائص الهامة والتى تهتم بتوزيع وتصنيف أفراد قوة العمل حسب المهنة أو نوع العمل الذى يقوم به الأفراد، وهذا يعنى توزيع العاملين فى المهن والحرف والصناعات والوظائف على مختلف أنواعها فى فئات أو مجموعات رئيسية تفيد فى دراسة التركيب المهنى للسكان وعلاقته بالعوامل الاقتصادية وكذلك تفيد فى التعرف على ماهية أنواع الأعمال التى يؤديها العاملون فى البيئة الاقتصادية للمركز(علاء سيد محمود وزملائه، 2008، 423)، وذلك من خلال دراسة تأثير العمر والحالة التعليمية وكذلك الحالة الزواجية والحالة العملية والنشاط الاقتصادى فى المهن المختلفة وهى عوامل تؤثر بشكل مباشر فى اختلاف المهن التى تمارسها المرأة.

1- التركيب المهنى للإناث حسب العمر:

بتحليل(جدول4)، و(شكل5) نلاحظ الأتى:

أن الفئة العمرية الوسطى وهى الفئة النشطة اقتصادياً(20- 59) سنة تستأثر بالنسبة الأكبر من العمالة النسائية فى مختلف المهن بنسبة 72% فنلاحظ أعلاها فى القائمات بالأعمال الكتابية، وكذلك صاحبات الأعمال الفنية والعلمية، تليها المديرات وصاحبات الأعمال، ويرجع ارتفاع ما تسجله المرأة من نسب فى هذه المهن عن غيرهم من المهن خلال هذه الفئة العمرية إلى أن هذه المهن تحتاج إلى مستوى تعليمى مرتفع وسن محدد للعمل بها وهو سن النشاط الاقتصادى، تليها العاملات بالخدمات والمحلات والأسواق تسجل نسبة مرتفعة أيضاً تلى المهن السابقة، ويرجع هذا إلى أهمية النشاط الخدمى وتوجيه الدولة معظم العمالة نحوه، ولأنه يناسب الكثير من الخريجات حيث تلجأ إليه المرأة اذ لم تتوافر لديهم ما يناسب مؤهلاتهم العلمية، ثم عاملات الإنتاج والفعلة ومن إليهن وتنخفض بشكل واضح فى مهنة الزراعة والصيد إلى 4% فقط حيث أنها لا تحتاج إلى مستوى علمى وخبرة وكذلك غير محددة بسن معين كما أن هذه الفئة العمرية تحتاج لرفع مستواها الاجتماعى والاقتصادى وهذا لا يتوافر فى هذه المهنة.

أما العاملات فى فئة صغار السن(15-19) سنة فتصل مشاركة المرأة فيها إلى 20% حيث نلاحظ انعدام مشاركة المرأة فيها فى بعض المهن كالمديرات وصاحبات الأعمال، وكذلك القائمات بالأعمال الكتابية، وصاحبات الأعمال الفنية والعلمية حيث أنها مهن تحتاج إلى مستوى تعليمى لا ترقى له هذه الفئة لصغر السن وكذلك نقص الخبرة وأيضاً تحتاج هذه المهن إلى سن معين وهو سن النشاط الاقتصادى، ولكن تسجل أعلاها فى مهنة الزراعة والصيد بنسبة 92% حيث أنها لا تحتاج إلى مستوى تعليمى أو سن معين وتتمثل فى مشاركة الإناث الأهل والأقارب، أيضاً تسجل 10.6% فى مهنة الخدمات والمحلات والأسواق حيث أنها لا تحتاج إلى مستوى تعليمى أو خبرة فى بعض منها، وترتفع فى عاملات الإنتاج وكذلك الإناث غير المصنفات وذلك أيضاً لأن الإناث لم يكن اكتمل سنهم ليرقى إلى العمل فتميل أعمالهن إلى غير التصنيف كما أنها أعمال لا تحتاج إلى مستوى تعليمى وخبرة أيضاً.

فئة كبار السن (60 سنة فأكثر) وهى الفئة التى تقل بها مشاركة المرأة فى العمل تشارك فيها بنسبة ضئيلة 8% فقط من مشاركتها فى كافة المهن إلا أن أعلاها فى الإناث غير المصنفات حيث أنهن خارج قوة العمل وبالتالى تسجل معظم أعمالهن فى أعمال غير مصنفة، وكذلك فى الزراعة والصيد وكذلك العاملات فى الخدمات والمحلات والأسواق، ويرجع ذلك إلى أنها مهن لا تحتاج إلى سن محدد مادمن قادرات على العمل، وكذلك

المديرات وصاحبات الأعمال حيث تتمثل فيهن عنصر الخبرة وكذلك اكتساب مزيد من المال حصاد العمل خلال حياتهن فى فترة النشاط الاقتصادى لأعمارهن لتقوم بعمل مشروعات خاصة بهن، ونسبة ضئيلة جداً فى مهنة العمالة الفنية والعلمية حيث تقوم بعضهن بالتدريس ما دمن قادرات على العمل لخبرتهن عن غيرهن بحكم السن، ولكن تنعدم مشاركتهن فى الأعمال الكتابية وكذلك أعمال الإنتاج والفعلة حيث أنها مهن تحتاج إلى سن العمل، كما أن العمل بالإنتاج يحتاج إلى مجهود بدنى لا تستطيع المسنات القيام به.

(جدول4) التركيب العمرى للقوة العاملة للإناث حسب قطاعات المهن بمركز أبوحمص عام 2017م

أقســـــام المهن	فئـــــــات الســـــــــــــن		
	(19-15)سنة	(59-20) سنة	60 سنة فأكثر
المديرات وصاحبات الأعمال	0.0	96.3	3.8
صاحبات المهن الفنية والعلمية	0.0	99.9	0.1
القائمات بالأعمال الكتابية	0.0	100.0	0.0
العاملات فى الخدمات والمحلات والأسواق	10.6	86.3	3.1
العاملات بالزراعة والصيد	92.0	4.0	4.0
عاملات الإنتاج والفعلة ومن إليهن	35.0	65.0	0.0
الإناث غير مصنفات	20.7	70.9	8.4
المتوسط	20.0	72.0	8.0

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بمركز أبوحمص 2017

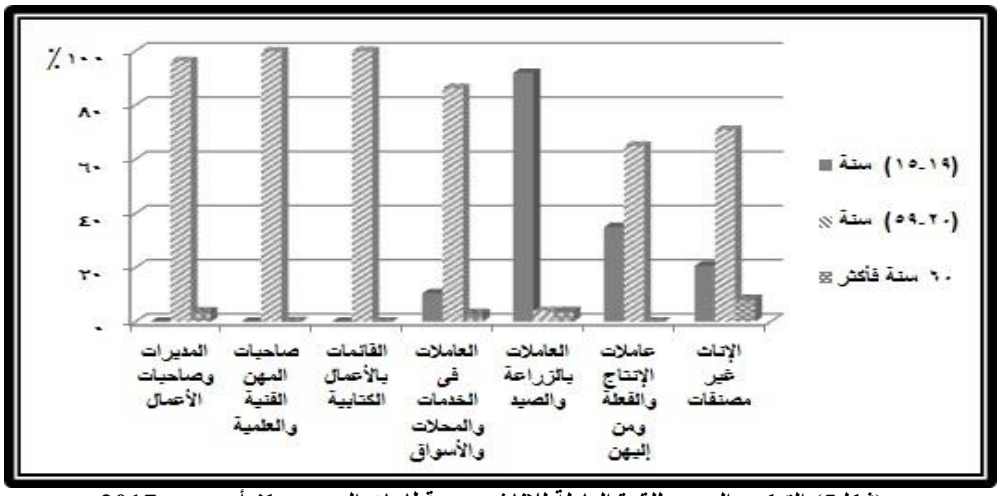

(شكل5) التركيب العمرى للقوة العاملة للإناث حسب قطاعات المهن بمركز أبوحمص 2017م

2-التركيب المهنى للإناث وفقاً للحالة التعليمية:

نلاحظ من (جدول5)، و(شكل6) التركيب النسبى للقوى العاملة الأنثوية بالمهن المختلفة وفقاً للحالة التعليمية بمركز أبوحمص عام 2017 ومنها يتضح الأتى:

أن الحالات التعليمية المتدنية والمتمثلة فى حالات (الأمية، وتقرأوتكتب، وذات المؤهل أقل من المتوسط) لا تمثلها أى من المهن التى تطلب مستوى علمى مرتفع كالمديرات وصاحبات الأعمال، وكذلك العاملات بالأعمال الفنية والعلمية ، والقائمات بالأعمال الكتابية ولكن تتواجد هذه الحالات التعليمية فى المهن التى لا تطلب مستوى تعليمى ما كمهنة الزراعة والصيد بنسبة تتعدى 66% ، والإناث غير المصنفات بنسبة 54%، وعاملات الإنتاج والفعلة ومن إليهن بنسبة 43%، ولكن على مستوى المهن المتباينة نلاحظ تدنى مشاركة هذه الحالات التعليمية بالأقسام المهنية المختلفة بنسبة 25% فقط من إجمالى مشاركات الإناث بالحالات التعليمية المختلفة بكافة المهن.

أما الحالات التعليمية المتوسطة وفوق المتوسطة تمثل الإناث اللاتى تنتمين لهاتين الحالتين 37.9% حيث يرتفع فيها فرص عمل الإناث عن الفئة التى تسبقها فتتنوع بها المهن حيث تصل إلى58.2% فى القائمات بالأعمال الكتابية، وعاملات الإنتاج 45%، و42.9% فى المديرات وصاحبات الأعمال، تليها 31.3% فى المهن الفنية والعلمية، وكذلك فى العاملات بالزراعة والصيد بنسبة 29.9%، و25.2% الإناث غير المصنفات، ثم العاملات بالخدمات بنسبة20.3%.

أما الحالة التعليمية الأعلى والتى يمثلها المؤهل الجامعى تصل النسبة بها إلى 37% حيث تتنوع بها المهن إلا أن أعلاها نجدها فى صاحبات المهن الفنية والعلمية، تليها المديرات وصاحبات الأعمال ثم القائمات بالأعمال الكتابية، ولكن يصل أدناها 1.7% فى الزراعة والصيد حيث تملن صاحبات المؤهل الجامعى إلى الأعمال التى ترفع من المستوى المادى لديها، وكذلك تتناسب مع ارتفاع المؤهل العلمى لها والتى تتمثل فى العمل بالخدمات، وكذلك أعمال الإنتاج، والأعمال الفنية والكتابية.

(جدول5) التركيب النسبى للقوة العاملة للإناث بأقسام المهن وفقاً للحالة التعليمية بمركز أبوحمص 2017

أقســـام المهن	الحالة التعليمية					
	أمية	تقرأ وتكتب	مؤهل أقل من المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل فوق المتوسط	جامعية فأعلى
المديرات وصاحبات الأعمال	0.0	0.0	0.0	18.4	24.5	57.1
صاحبات المهن الفنية والعلمية	0.0	0.0	0.0	15.8	15.5	68.7
القائمات بالأعمال الكتابية	0.0	0.0	0.0	10.4	47.8	41.7
العاملات فى الخدمات والمحلات والأسواق	53.4	2.8	3.1	0.7	19.6	20.4
العاملات بالزراعة والصيد	50	6.4	11.0	10.1	19.8	1.7
عاملات الإنتاج والفعلة ومن إليهن	20.0	6.7	16.7	10	35.0	11.7
الإناث غير مصنفات	32.2	10.8	11.6	0.7	24.5	29.1
المتوسط	8	4.8	12.3	15	22.9	37

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء البيانات الغير منشورة لمركز أبوحمص عام 2017

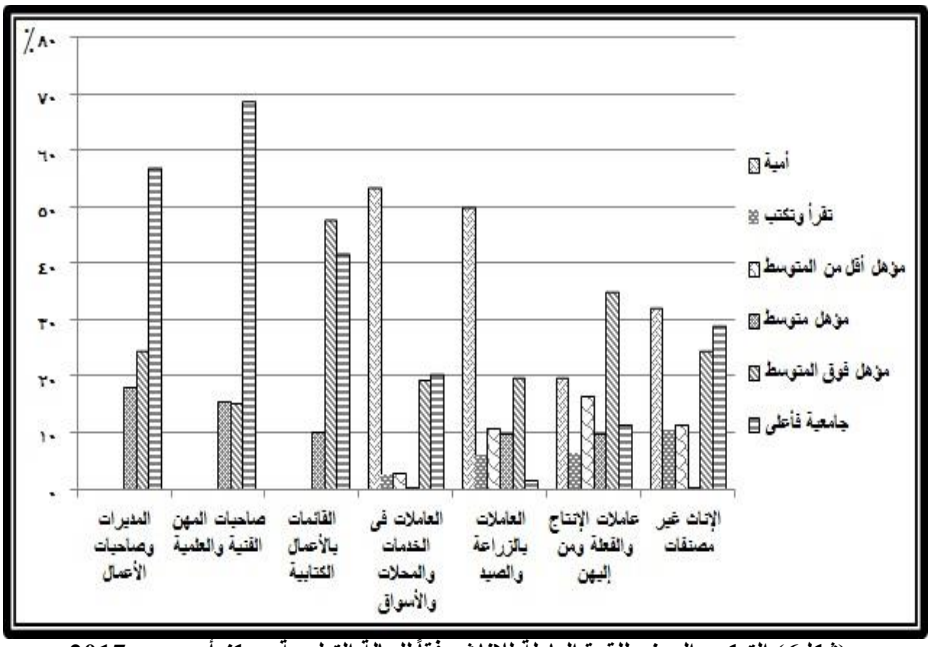

(شكل6) التركيب المهنى للقوة العاملة للإناث وفقاً للحالة التعليمية بمركز أبوحمص 2017

3- التركيب المهنى للإناث وفقاً للحالة الزواجية:

وبالنظر إلى (جدول6)، و(شكل7) نلاحظ مدى الفرق فى مشاركات الإناث بالمهن المتباينة التى تمارسها الإناث بين الحالات الزواجية المختلفة حيث تؤثر الظروف التى تتعرض لها المرأة فى امتهانها مهنة دون أخرى فنلاحظ الأتى:

أن المتزوجات تمثل أعلى نسبة مشاركة فى المهن المختلفة تصل إلى 63.2% ويتنوع فيها العمل بكافة المهن وبنسب مرتفعة حيث أن المتزوجات تأخذ العدد الأكبر من سكان المجتمع بين الحالات الزواجية المختلفة، وكذلك تأخذ فئة عريضة من العمر وخاصة الفئة النشطة اقتصادياً، ويرجع ارتفاع مشاركة الإناث المتزوجات فى المهن المختلفة إلى تزايد ضغوط وأعباء الحياة الاقتصادية فتقف المرأة إلى جانب الرجل لتساعده فى تخفيف أعباء الإعالة، ونجد أعلاها فى عاملات الإنتاج والفعلة ومن إليهن، والعاملات بالزراعة والصيد، ثم صاحبات المهن الفنية والعلمية، تليها الإناث غير المصنفات، ثم العاملات فى الخدمات والمحلات والأسواق،القائمات بالأعمال الكتابية، وأخيراً المديرات وصاحبات الأعمال.

تليها من لم تسبق لها الزواج بنسبة 26.1% إلا أن أعلاها فى عاملات الإنتاج والفعلة ومن إليهن، والعاملات بالزراعة والصيد، والإناث غير المصنفات، ويرجع ذلك إلى أنها مهن لا تحتاج إلى خبرة أو مستوى تعليمى محدد حيث تمثل الإناث اللاتى لم تتزوج أبداً فى معظمها شريحة عمرية صغيرة نسبياً عن الإناث المنتميات للحالة الزواجية تليها صاحبات المهن الفنية والعلمية، ثم العاملات بالخدمات والأعمال الكتابية وأخيراً المديرات وصاحبات الأعمال.

أما الإناث الأرامل تصل نسبة مشاركتهم فى المهن المختلفة 10.1% وتأتى معظم مشاركتها فى العمل بالزراعة والصيد، وأقلها القائمات بالأعمال الكتابية حيث أن عائدها المادى ضئيل لا يتوافق مع وضعها الإجتماعى كأرملة والتى قد تكون معيلة لصغار تحتاج إلى دخل مرتفع نسبياً للتقليل من عبئ الإعالة، تليها المطلقات بنسبة 0.7% ونجد أعلى مشاركتها فى المديرات وصاحبات الأعمال وتتنوع مشاركتها بالمهن المختلفة.

(جدول6) التركيب المهنى للقوة العاملة الأنثوية حسب الحالة الزواجية بمركز أبوحمص2017

أقسام المهن	الحالة الزواجية			
	لم تتزوج أبداً	متزوجة	مطلقة	أرملة
المديرات وصاحبات الأعمال	7.1	67.0	12.5	13.4
صاحبات المهن الفنية والعلمية	29.4	49.2	2.4	19.0
القائمات بالأعمال الكتابية	15.3	84.0	0.3	0.4
العاملات فى الخدمات والمحلات والأسواق	19.9	71.7	0.9	7.5
العاملات بالزراعة والصيد	31	43	2	24
عاملات الإنتاج والفعلة ومن إليهن	58.5	22.0	7.3	12.2
الإناث غير مصنفات	26.5	62.6	0.6	10.2
المتوسط	26.1	63.2	0.7	10.1

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء البيانات الغير منشورة لمركز أبوحمص عام 2017

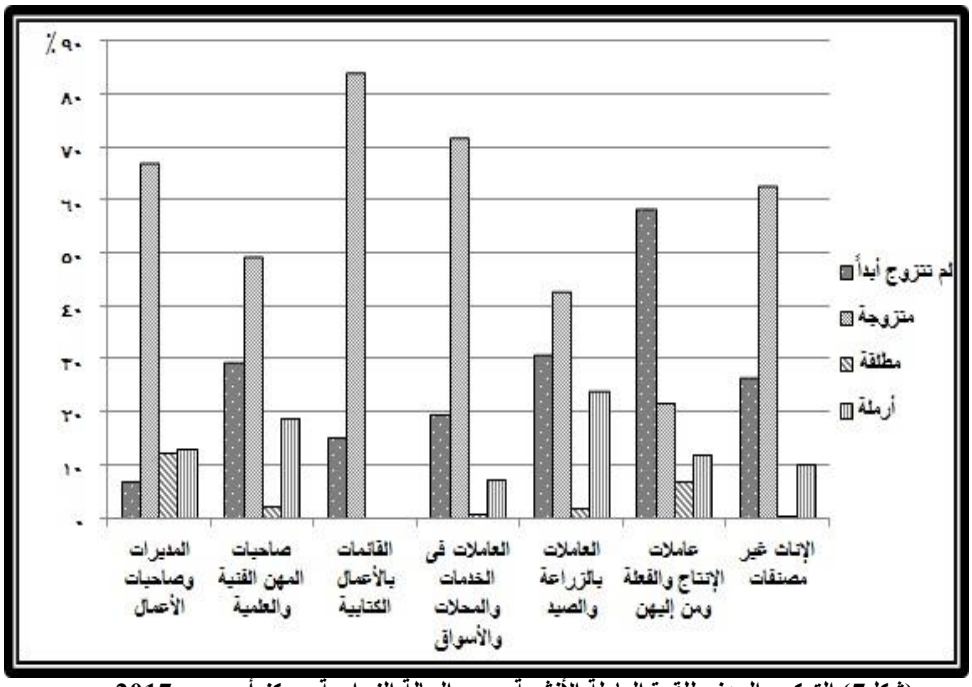

(شكل7) التركيب المهنى للقوة العاملة الأنثوية حسب الحالة الزواجية بمركز أبوحمص2017

1- الحالة المهنية للإناث وفقاً للحالة العملية:

وبالنظر إلى (جدول7)، و(شكل8) والذى يتضح من خلالهما التركيب النسبي للحالة المهنية الأنثوية وفقاً للحالة العملية نجد الأتى:

أن من تعملن بأجر نقدى تمثل أعلى نسبة بين الحالات العملية المختلفة تصل إلى 73% حيث أن الهدف الرئيس لامتهان الإناث للعمل هو رفع الدخل للتخفيف من عبئ الإعالة ونجد أنها ترتفع عن المتوسط فى المهن التالية القائمات بالأعمال الكتابية، العاملات فى الخدمات والمحلات والأسواق، صاحبات المهن الفنية والعلمية، ولكن تقل عن المتوسط فى عاملات الإنتاج والفعلة ومن إليهن، والمديرات وصاحبات الأعمال، العاملات بالزراعة والصيد، وأخيراً الإناث غير المصنفات.

تليها متعطلة سبق لها العمل بنسبة 12% وترتفع فى الإناث الغير مصنفات، ثم من تعملن بدون أجر تمثل 10% حيث ترتفع نسب الإناث اللاتى تعملن لدى زويهم فنلاحظ ارتفاعها فى العاملات بالزراعة والصيد، وكذلك العاملات فى الإنتاج والفعلة ومن إليهن حيث تملن الإناث لمشاركة أزواجهن وكذلك مساعدة الأهل فى الزراعة والإنتاج حيث أن المركز ذات طابع ريفى تشارك فيه المرأة الرجل فى الأرض الزراعية توافقاً مع عادات وتقاليد الريف.

أما من تعملن لحسابها وصاحبات الأعمال تتقارب النسب بهما تصل إلى 2.7%،2.3% لكل منهما على الترتيب نجد أعلاها فى المديرات وصاحبات الأعمال ، وترتفع أيضاً عن المتوسط العام فى صاحبات المهن الفنية والعلمية، والعاملات بالزراعة والصيد، وعاملات الإنتاج والفعلة ومن إليهن.

(جدول7) التوزيع النسبى للحالة المهنية وفقاً للحالة العملية للإناث بمركز أبوحمص عام2017

أقســـــام المهن	الحالة العملية				
	صاحبة عمل	تعمل لحسابها	تعمل بأجر نقدى	تعمل بدون أجر	متعطلة سبق لها العمل
المديرات وصاحبات الأعمال	42	13.7	43.1	0.7	0.5
صاحبات المهن الفنية والتعليمية	4.1	9	84.5	1.6	0.8
القائمات بالأعمال الكتابية	0.0	0.0	98	0.0	2
العاملات فى الخدمات والمحلات والأسواق	1.4	0.9	95	2	0.7
العاملات بالزراعة والصيد	3.4	6.4	32.4	45.7	12.1
عاملات الإنتاج والفعلة ومن إليهن	5.6	6	63	12.3	13.1
الإناث غير مصنفات	4.2	2.8	16	14	63
المتوسط	2.3	2.7	73	10	12

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء البيانات الغير منشورة لمركز أبوحمص،2017.

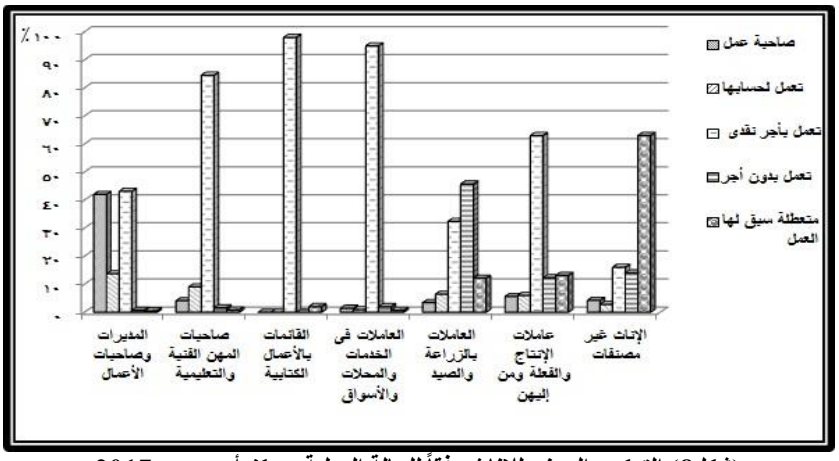

(شكل8) التركيب المهنى للإناث وفقاً للحالة العملية بمركز أبوحمص 2017

2- التركيب المهنى وفقاً للنشاط الاقتصادى

بالنظر إلى بيانات (جدول8)، و(شكل9) نلاحظ مدى الترابط بين المهنة والنشاط الاقتصادى فنجد أن العاملات بنشاط الخدمات تمثل العاملات بها أعلى نسبة 38% وتتمثل بها العاملات بالمهن الفنية والعلمية بنسبة 81.2% ، الإناث غير المصنفات 78%، وكذلك العاملات بالخدمات والمحلات والأسواق 72%، ،المديرات وصاحبات الأعمال 48.8% ، والقائمات بالأعمال الكتابية 34%، ويرجع ذلك إلى أهمية نشاط الخدمات لسهولة امتهانه بالنسبة للمرأة، تليه العاملات بنشاط الزراعة والصيد بنسبة 21% وتتركز معظم العاملات بها فى مهنة الزراعة والصيد، ويرجع ذلك الى أن المركز ذو طابع ريفى يغلب على معظمه العمل بالزراعة، تليه العاملات بالصناعات التحويلية تصل إلى 12% وتتعدى المتوسط فى العاملات بالإنتاج والفعلة ومن إليهن بنسبة 72%، والمديرات وصاحبات الأعمال بنسبة 23.1%، ثم العاملات بالتجارة والمطاعم بنسبة 10% وترتفع عن المتوسط فى الخدمات والمحلات والأسواق18.2%، وكذلك العاملات بالتمويل والتأمينات 10% ترتفع عن المتوسط فى القائمات بالأعمال الكتابية بنسبة 35%، وتقل فى نشاط التشييد والبناء وكذلك النقل والتخزين والمواصلات لصعوبة عمل المرأة بهذه الأعمال.

(شكل9) التوزيع النسبى لأقسام الحالة المهنية للإناث العاملات حسب أوجه النشاط الاقتصادى بمركز أبوحمص 2017

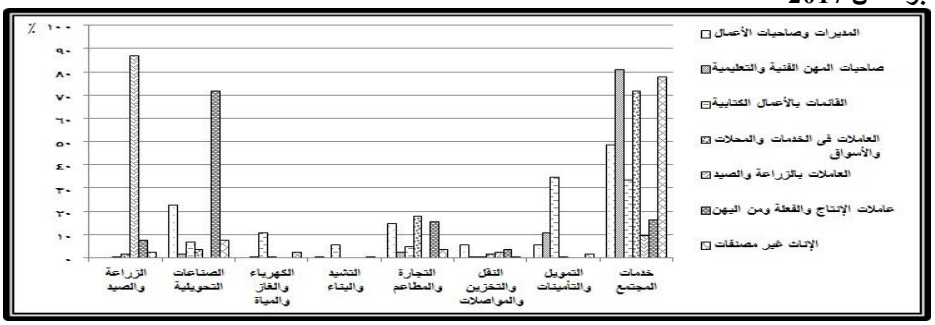

(جدول8) التوزيع النسبى لأقسام الحالة المهنية للإناث العاملات حسب أوجه النشاط الاقتصادى بمركز أبوحمص 2017

أقسام النشاط الاقتصادى	أقسام المهن							
	المديرات وصاحبات الأعمال	صاحبات المهن الفنية والتعليمية	القائمات بالأعمال الكتابية	العاملات فى الخدمات والمحلات والأسواق	العاملات بالزراعة والصيد	عاملات الإنتاج والفعلة ومن اليهن	الإناث غير مصنفات	المتوسط
الزراعة والصيد	0.07	0.6	1	2	87	8	3	21
الصناعات التحويلية	23.1	2	7	4	0	72	8	12
الكهرباء والغاز والمياة	0.09	1	11	1	0	0	3	3
التشيد والبناء	0.9	0.2	6	0	0	0	1	2
التجارة والمطاعم	15	3	5	18.2	0	16	4	10
النقل والتخزين والمواصلات	6	1	1	2	3	4	1	4
التمويل والتأمينات	6	11	35	0.8	0	0	2	10
خدمات المجتمع	48.84	81.2	34	72	10	16.9	78	38

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء البيانات الغير منشورة لمركز أبوحمص عام 2017

المصادر والمراجع:

أولاً باللغة العربية:

1- أحمد على عزت : **إسهام المرأة فى القوة العاملة بمملكة البحرين، رسائل جغرافية دورية علمية محكمة تعنى بالبحوث الجغرافية** ، يصدرها قسم الجغرافيا بجامعة الكويت والجمعية الجغرافيةالكويتية.

2- أحمد فؤاد إبراهيم المغازي (2007) : **المرأة الريفية فى محافظة دمياط دراسة فى جغرافية السكان** ، رسالة دكتوراة ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة

3-أميرة الحداد (2009) **ضعف مشاركة المرأة فى سوق العمل الرسمى والتمييز ضدها فى الأج**ر، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، قسم الاقتصاد ، القاهرة .

4- أسيل إبراهيم طالب (2010)، **القوي العاملة الأنثوية في قضاء الرصافة دراسة في جغرافية السكان** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد.

5-إبراهيم العيسوي (1985) **انفجار سكاني أم أزمة تنمية ، دراسة فى قضايا السكان والتنمية ومستقبل مصر** ، دار المستقبل العربي ،القاهرة .

6-إسماعيل حسن عبدالباري(1979) ، **المرأة والتنمية في مصر** ، دار المعارف ، القاهرة.

7- المتولى السعيد أحمدأحمد (2002) **البطالة فى محافظة أسيوط :دراسة جغرافية تحليلية**، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد40، الجزء الثانى، القاهرة.

8- بثينة الديب وزملاؤها(2001)، **المرأة في مصر ديموجرافيا واجتماعياواقتصاديا**، المركز الديموجرافي، القاهرة.

9- سميث .ت.لين(1971) :**أساسيات علم السكان** ،ترجمة محمد السيد غلاب وفؤاد اسكندر، مراجعة عز الدين فريد،القاهرة .

10- عمرو محيى الدين (1976) : **التخلف والتنمية** ، دار النهضة العربية، القاهرة .
11- فايز محمد العيسوي (2009): **الخصائص الديموغرافية لسكان الوطن العربى وواقع التنمية البشرية المستدامة**،بحث منشور ضمن برنامج الملتقى الخامس للجغرافين العرب ،الكويت.
12- فتحى محمد أبو عيانة (2000): **جغرافية السكان** ، الطبعة الخامسة ، دار النهضة العربية ، بيروت.
13- لؤى شبانه (2008): **تحديات مشاركة المرأة الفلسطينية فى سوق العمل والتدخلات المطلوبة** ، دراسة كمية ونوعية حول مشاركة المرأة فى سوق العمل مقدمة الى مركز المرأة للدراسات والتوثيق ، جواد الصالح.
14- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2002) **وضع المرأة والرجل في مصر** ، القاهرة.
15- المجلس القومي للمرأة (1999) ، **المرأة في مصر** ، القاهرة.

ثانيا باللغة الإنجليزية:

1- Alsop, R. & Hensohn, N. 2005. **"Measuring Empowerment in Practice: Bridge Development Gender"**, Gender and Indicators Overview Report, UNDP.
2- Discussing Women Empowerment. **Theory and Practice**, 2001. Sida Studies, No. 3
3- Economic Research Forum (ERF). 2006. **"Labor Market Survey"**, Cairo: Egypt.
4- El-Sheneity, S. and Mulki Al-Sharmani. 2008. **"Combating Violence against Gender Entrepreneurship Markets (GEM)"**, International Finance Corporation (IFC), Country Brief.
5- Gender Entrepreneurship Markets (GEM**), International Finance Corporation (IFC)**. GEM Country Brief — EGYPT 2007.
6- Heintz, J. 2006. **Globalization, Economic Policy and Employment: Poverty and Gender Implications" Employment Strategy Papers**, ILO.
7- Jones, N., Rebecca Holmes and Jessica Espey. 2008. **"Gender and the MDGs. A Gender Lens is Vital for Pro-poor Results Overseas Development Institute. Briefing Paper**, no. 42, September 2008
8- Katz, E. 2008. **"Programs Promoting Young Women's Employment: What works? The Adolescent Girls Initiative". An Alliance for Economic Empowerment**, Washington, World Bank.
9- Malhotra, Anju, Sidney Ruth Schuler and Carol Boender. 2002. **"Measuring Women's Empowerment in International Development"**, Washington, World Bank.

Occupational Structure of the Female Workforce at Abu Homs district

H,H, mazen **Prof. Dr A, E, Shalby** **Prof. Dr A, A, Abdelazeem**
Department of Geography - Faculty of Arts - University of Damanhour

ABSTRACT:

This study examined Occupational Structure of the women in Abohomus center , Occupational Structure of the women is the distribution of the econmice active women in the ages between(15–64)years, The study was based on the curriculum regional and approach historical and descriptive, and hired some methods including: quantitative and Stylistics Alcartojravy (cartographic) to represent statistical data in the preparation and mapping, shapes, and made up the message of the three points in addition to the front of the message and its conclusion and its index and a list of sources and references.

The study amid at number of goals from which the most important are:

- Growth of Females Labor Force in Abohomus center from the period (1986–2017).
- Distribution of Females Labor Force in Abohomus center.
- The characteristics of of Females Labor Force in Abohomus district.